كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء السابع

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

أين أتوجَّه ؟ فيقول الله عز وجل : إلى أعدائي ، وأهل معصيتي ، أزيدُ بك طغيانهم وأضاعفُ بك ذنوبهم ، وأعجل بك لهم ، وأكثر بك على غفلتهم

(الديلمي عن أنس) .

٦٨٥١ - يُؤتى بالشهيد يوم القيامة ، فيُنصبُ للحساب ، ويُؤتى بالمتصدِّق ، فينصبُ للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء ، فلا ينصبُ لهم ميزان ولا ينشرُ لهم ديوانٌ ، ويصبُّ عليهم الأجرُ صباً ، حتى إن أهلَ العافية ليتمنَّونَ في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض ، من حُسن ثواب الله لهم . (طب عن ابن عباس) .

٦٨٥٢ - كان عيسى ابنُ مريم يسيحُ[1] ، فاذا أمسى أكل بقلَ الصحراء ، وشربَ الماء القراحَ[2] ، وتوسَّد الترابَ . ثم قال : عيسى ابن مريمَ ليس له بيتٌ يخربُ ، ولا ولدٌ يموت ، طعامُه بقلُ الصحراء ،

---

(١) سمي عيسى عليه السلام بالمسيح لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برىء أو كان أمسح الرجل لا أخمص لها ، أو خرج من بطنه أمه ممسوحا بالدهن ، أو كان يمسح الأرض أي يقطعها .

وهذه هي الفقرة الأخيرة المرادة من هذا الحديث اه باختصار .

النهاية في غريب الحديث (٣٢٦/٤) . ص .

(٢) الماء القراح بفتح القاف بوزن سحاب هو الماء الخالص لا يخالطه شيء كما في القاموس . ح .